

شرح كتاب التوحيد- الدرس ٠٢

عماد السوايعر

استعن بالله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديهم اجمعين يقول المصنف رحمه الله قول الله تعالى فلم ما اتاهما صالحا جعل لهم البركاء - [00:00:00](#)

من اتاهما فتعالى الله عما يشركون. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد احبتي في الله ما زلنا معكم في هذا الباب العظيم الذي كنا قد شرعنا في شرعه في درسنا الماضي - [00:00:28](#)

وقد توقفنا في الاسبوع الماضي لعذر المطر والثلج. نسأل الله ان يجعلها امطار خير وبركة علينا اجمعين اقول احبتي في الله مقصود هذا الباب يريد المؤلف ان يبين لنا ايها الاحبة الكرام ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة - [00:00:47](#)

تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. ان قلت سميت ولدك عبد الحسين او عبد علي او عبد النبي او عبد اي شيء غير اسماء الله اسماء الله الحسنی. فهذا يسمى تعبيد الاسماء لغير الله - [00:01:11](#)

وهو على نوعين كما قلنا في مجلسنا الماضي النوع الاول ان يجعل الاسم على من فقط. يعني تسميه عبد الرسول ولا تريد معناه. لا تريد انه عبد للرسول الله عليه وسلم. هذا شرك اصغر - [00:01:36](#)

هذا شرك اصغر. والنوع الثاني ايها الاحبة الكرام ان تعتقد الاسم والمعنى تقصد من الاسم حقيقة معناه فتقول عبد الرسول وانت تعتقد بان له عبد للرسول اي يؤله غير الله جل وعلا يؤلف الرسول. وهذا شرك اكبر. المؤلف ايها الاحبة الكرام ذكر اية عظيمة - [00:01:55](#)

اي قوله جل وعلا في الاعراب فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهم. هذه الاية لها مناسبة في هذا الباب في باب الاسماء لغير الله جل وعلا. سيذكر المؤلف حفظكم الله تفسير هذه الاية - [00:02:24](#)

الوجه الاول من تفسير هذه الاية. لكن قبل ذلك سنتحدث باذن الله تعالى عن حكم تعبيد الاسماء لغير الله. تفضل قال ابن حزم هذا الكلام لعله مر معنا لكن نراجع له لان غالب الاخوة قد غادروا لاننا كنا قد جمعنا الصلاة. نعم - [00:02:44](#)

اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. نعم. كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. هذه كلها اسماء عبادت لغير الله. يقول الامام ابن حزم في كتابه مراتب الاجماع اتفق العلماء اي اجمع علماء هذه الامة - [00:03:04](#)

على حرمة تعبيد الاسماء لغير الله جل وعلا وهنا وقع اشكال يا اخوة عند بعض الاخوة حفظهم الله من الحاضرين. حيث قالوا هل يعني لا يعني يعني ذلك انه لا يجوز ان نسمي عبد الله؟ نقول - [00:03:24](#)

كعبيد الاسماء لغير الله ان تضاف كلمة عبد لاسم غير من غير اسماء الله جل وعلا تركب عبد مع كلمة اخرى وهذه الكلمة الاخرى لا تكون من اسماء من اسماء الله جل وعلا وهذا مشهور - [00:03:39](#)

في جل بلدان العالم الاسلامي. بعضهم يسمي عبد النبي. وبعضهم يسمي عبدالحسين. ومن الطرائف عندنا طلبه من الفلبين يسمون عبده ياسر عديها باسم شخص رجل واحد وهذا ايها الاحبة الكرام من تعبيد الاسماء لغير الله. اذا لا يجوز تعبيد الاسماء لغير الله اتفقا - [00:04:00](#)

العلماء وهذا محرم. وقلنا ما حكمه؟ اما ان يكون شركا اصغر واما ان يكون شركا على ما ذكرناه. قبل قليل ثم قال قال حاشا عبد المطلب. استثنى عبد المطلب لماذا استثنى عبد المطلب؟ نقول اخواني حفظكم الله سبب استثناء ابن حزم لعبد المطلب - [00:04:23](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هذا الاسم فجرى على لسانه. فقال عليه الصلاة والسلام في مناسبات انا نبينا كذب انا ابن عبد

مطلب. هذا الدليل الاول عند من استثنى هذا الاسم. فقال يجوز ان تسمي ولدك - 00:04:48

عبد المطلب وتكون عبدته لغير الله التفسير الثاني ايها الاحبة الكرام انه من عبودية الرق عبد المطلب ليس من عبودية الطاعة او عبودية التأليف. وانما هي من عبودية الرق. وذلك ايها الاحبة الكرام - 00:05:08

ان هاشم انجب ولدا وسماه شيبا شيبية وهذا الولد شيبية ذهب مع امه. وتركه ابوه ثم لما كبر شيبية ذهب عمه المطلب ابن هاشم. المطلب ابن هاشم عم شيبية واتى به - 00:05:29

واخذه من امه ورجع به الى ايش؟ الى مكة. فلما دخل مكة كان يحمله وقيل يردفه على حصان له او على دابتي فلما رآه الناس وكان في بشرته وكان في في بشرته سمارة في بشرته - 00:06:00

فظن اهل مكة ان المطلب اشترى عبدا فسموا هذا الشخص الذي مع مع المطلب ماذا قالوا له؟ عبدالمطلب واسمه شيبية وعبد المطلب والد عبدالله وعبد الله والد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا سبب - 00:06:20

انت سمية عبد اللطيف. ونقول ايها الاحبة الكرام والصحيح ان التسمية بعبد المطلب لا تجوز شرعا والجواب على ما ذكره العلماء ايها الاحبة الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر التسمية ذكرها على سبيل الاخوة - 00:06:43

لا على سبيل الاقرار. ذكرها على سبيل الاخبار. كان يكون احد اجدادك اسمه عبد الرسول او عبد النبي فاسألك فما اسمك؟ فتقول لفهد ابن محمد ابن عبد النبي. هل يعني ذلك انك تقر هذه التسمية؟ هذا اخبار بشيء - 00:07:02

قد وقع وحصل. لذلك هذا لا اشكال فيه ولا حرج ولا حرج فيه نعم هذا الجواب ايها الاحبة الكرام على هذه المسألة. ثم نتقل الى تفسير هذه الاية. فلما اتاهم - 00:07:22

الحديث يا ابا بلال عن ادم وحواء صالحا جعلاه شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون وعن ابن انس وعن ابن عباس في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما فاتاهما - 00:07:40

فأتاهما فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجكم اخرجتكما من او لاجعني لتطيعيني. عندك لا تطيعاني؟ نعم. طيب او لاجعلن له قرنين؟ اي غزاة؟ نعم فيخرج من بطنك فيشقه ولافعلن. يخوفهما. سمياه عبدالحازم. سميا - 00:08:00

اياهم عبد حارث. نعم. فابيا ان يطيعاه. فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهما فاتاهما فذكر لهما فاتاهما افة يعني اما اتى جاء. نعم. فاتاه فاتاهما فذكر لهما فادركهما الولد فسمياه عبد الحارث. لاحظوا اطاع ادم وحواء بناء على القصة. ابليس فسمي الولد ماذا - 00:08:36

عبد الحارث بناء على ان الحارث كما قلنا في سياق القصة من اسماء الشيطان. من اسماء الشيطان هذا سياق القصة وسنرد عليه. نعم. فذلك قوله جعل له شركاء فيما اتاهما. نعم. رواه ابن ابي حاتم وله بسند - 00:09:11

في صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الاثر رواه ابن ابي والطبري من وجوه فيها ضعف. من وجوه يعني من طرق كثيرة كلها ضعيفة - 00:09:31

ولا يصح منها شيء ولو تكتبوا تكرما جاء في تفسير هذه الاية وجهان وقولان عن العلماء اما التفسير الاول لهذه الاية فهو القصة المذكورة التفسير الاول لهذه الاية القصة ان معنى قوله جل وعلا فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء ان ابليس جاء اليهما ولا يزال بهما حتى سمياه - 00:09:50

الولد اطاعاه في التسمية. فسمي الولد عبد الحارث. عبد للشيطان. هذا التفسير الاول للقصة يا ايها يا ايها الاحبة وهذا ما عليه عدد كبير من اهل العلم واجيب اجاب اهل العلم عن هذا الاشكال هذا الوجه فيه اشكال او لا اشكال فيه اشكال كيف يطيع ادم وحواء ابليس؟ اجاب من - 00:10:18

قال بهذا القول بانه شرك طاعة وليس شرك عبادة. شرك طاعة وليس شرك عبادة معنى قوله جعل له شركاء في الطاعة لا في العبادة وهذا الذي ذكره بعد القصة عن قتادة وغيره - 00:10:43

والوجه الثاني ايها الاحبة الكرام. القول الثاني في تفسير هذه الاية ان المقصود بها ذرية ادم وحواء جعل له شركاء اي ذرية ادم وحواء منهم من اشرك بالله جل وعلا. منهم من - 00:11:05

من اشرك بالله جل وعلا. صدق وزوجه هذا القول الثاني ودليله قوله تعالى في اخر الاية فتعالى الله عما يشركون ما قالوا يشركان وهذا القول قول طائفة من اهل العلم على رأسهم الحسن البصري واختارهم من المفسرين ابن كثير ورد - [00:11:27](#)

القول الاول وقال انه من الاسرائيليات كثير يا اخوة قال القول هذا كلها روايات من الاسرائيليات نجيب ايها الاحبة الكرام على اولنا نرجح فنقول مستعنيين بالله. القول الثاني هو الصحيح وهو ان هذه القصة في ذرية ادم - [00:11:50](#)

حواء لا في ادم وحواء اما القصة المذكورة في الوجه الاول فهي باطلة من وجوه. سامليكم اياها. قصة غير صحيحة لعدة اسباب. السبب الاول ليس لها خبر صحيح مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

وجميع رواياتها الموقوفة على الصحابة ضعيفة. اذا لا تصح القصة سنداً فلما كانت القصة ضعيفة دل على ان الاستدلال بها لا يجوز قال ابن حزم وهذه العبارة اكتبوها يا اخوة - [00:12:40](#)

قال ابن حزم انها حديث خرافة. مكذوبة موضوعة القصة هذي التي سمعتموها قال عنها الامام ابن حزم حديث خرافة مكذوبة موضوعة الجواب الثاني الجواب الثاني او الدليل الثاني على بطلان هذه القصة. القصة التي ذكرت عن ابن عباس. نقول اخواني لو كانت القصة صحيحة - [00:12:58](#)

وكانت القصة صحيحة لكان حال ادم وحواء فكان حال ادم وحماء وحواء اما ان يتوبا من الشرك لانه ما اشرك اليس كذلك؟ الاية بناء على القصة تدل على انها وقعا في الشرك - [00:13:25](#)

اما ان يتوب من الشرك او يموتا عليه وقع في الشرك بناء على القصة الثانية. معي يا اخوة والان الواقع في الشرك اما ان يتوب من الشرك واما ان يموت على وهذا وهذا منتفیان. اذ لم يموت ادم وحواء - [00:13:43](#)

على الشرك حاشا ولم يتوبا اذ لو تابا لآخبرنا الله عنه توبتهما الجواب الثالث الانبياء معصومون من الشرك اتفاقا الانبياء يا اخوة معصومون من الوقوع بالشرك عند كل العلماء الجواب الرابع - [00:14:06](#)

انظر الى جمال استدلالات اهل السنة اليوم الرابع قال جاء في حديث الشفاعة حديث الشفاعة العظمى ان الناس اول ما يذهبون الى من؟ الى ادم من اجل ان يشفع لهم عند رب العزة والجلال للفصل بين الخلاء. فيعتذر ادم بايش - [00:14:38](#)

بالاكل من الشجرة يقول انا اكلت من الشجرة واعتذاره ايها الاحبة الكرام او اكله من الشجرة معصية او شرك؟ وايهما اكبر الشرك او المعصية؟ لو كان ادم قد وقع في الشرك لاعتذر من وقوعه ايش؟ الشرك. والله عز وجل تاب عليه من معصيته - [00:15:02](#)

تلقى ادم من ربه تاب عليه اعتذر عن ذنب وقع منه. فكيف لا يعتذر عن شرك وقع فيه؟ هذا الجواب الرابع. الجواب الخامس يا اخوة في قوله اي في قول الشيطان لهما لاجعلن له قرنائي او قرني ايل - [00:15:29](#)

اما ان يصدقه صح؟ جاءهم الشيطان فقال لهما لاجعلن لهذا الولد اذا ما سميتماه عبد الحارث لاجعلن له قرني ايل حالهما معه واما ان يصدقا ان ذلك ممكن. انه يستطيع ان يفعل ذلك صح - [00:15:55](#)

فان صدقا فهذا شرك اكبر كذلك لما جاءهما الشيطان وقال لهما اجعل له قرني اين؟ حالهما ماذا؟ اما ان يصدقا سيكون قد وقع في ايش؟ الشرك الاكبر اتفاقا ليه؟ لانه لا يستطيع ان يفعل ذلك الا الله عز وجل - [00:16:13](#)

واما ان لا يصدقا واما ان لا يعني يكذبا قوله فان كذب قوله فكيف يصدقه انه سيفعل ذلك بهم فيخافان منهم فهمتم اخواني؟ يعني لو صدقه في ذلك لكان هذا شركا اكبر مخرج من المنة نسأل الله العافية - [00:16:34](#)

وهذا لا يمكن ان يقع منهم وان كذبا فالتكذيب لهما اياه في انه يستطيع ان يجعل هذا المولود له قرني اين؟ ما دام كذبا وفي هذا فسيكذبان ولا يصدقانه ولا يتبعان ولا يطيعانه - [00:16:55](#)

والجواب ايها الاحبة الكرام السادسة والخامس السادس قوله تعالى تعالى الله عما يشركون. جاء بضمير الجمع جاء بضمير الجمع ولم يأتي بضمير التثنية. والجواب الاخير ايها الاحبة الكرام ان الحادث ليس - [00:17:16](#)

بل جاء في مدحه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها ما اخرج النسائي والترمذي بسند صحيح قوله احبها اصدقها عفوا احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد واصدق - [00:17:38](#)

الحارث وهمه. هذا مدح او ليس مدحا؟ لو كان الحارث من اسماء الشيطان فكيف يمدحه النبي صلى الله عليه عليه وسلم. ذكر للامانة العلمية ذكر بعض اهل العلم ذكر بعض اهل العلم ان الحارث من اسماء الشيطان استدلالا بايش؟ بهذه - [00:17:58](#)

قصة وقد بينا ضعفها وبطلانها والله تعالى اعلم. لا يمكن ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم اسما من اسماء الشيطان بل اقول لكم اسألة اخواني النبي صلى الله عليه وسلم غير اسماء - [00:18:18](#)

فيها مدح او فيها ذنب اليس كذلك؟ حرب مرة عاصية وغير الحكم كما مر معنا ووقع في زمنه انه عدد من الصحابة كان اسمائهم حارث وما غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا جواب عن هذه المسألة ايها الاحبة ايها الكرام اذا خلاصتها حرمة تعبيد الاسماء لغير الله كلها عبد المطلب وغير وغيره - [00:18:52](#)

حكم التعبير يدور بين شرك اكبر وشرك؟ والجواب عن هذه القصة او تفسير هذه الآية قد جاء فيه قولان مشهوران الاول ما ذكره ابن عباس وغيره. وهو ليس صحيحا ودليل بطلانه من وجوه كم؟ سبعة وثمانية - [00:19:13](#)

والقول الثاني هو الصحيح ان الشرك الذي وقع من ذريته وهذا واقع. من ذرية ادم من هم مشركون. بالله جل وعلا والله تعالى اعلم. نعم لا وله بسند صحيح عن مجاهد. نعم - [00:19:31](#)

ولو بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتانا صالحا قال ان يكون لنن اتيتنا صالحا قال اشفق ان يكون انسانا. ان لا يكون انسانا. الا يكون انسانا. نعم. وذكر معناه عن - [00:19:54](#)

وسعيد وغيره. الدليل على ضعف هذا القول ايها الاحبة الكرام ان الحسن البصري قال بالقول الثاني ولم يقل بهذا القول فكيف يروي شيئا لا يقول به؟ كيف يروي شيئا ويفتي بخلافه؟ ويفتي بخلافه - [00:20:12](#)

المسألة واضحة يا اخوان نتجاوزها؟ نعم بسم الله ننتقل باب له تعلق بالتسمية. نعم الله تعالى ولداء الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يحيطون في اسمائهم. سيجزون ما كانوا يعملون - [00:20:32](#)

نعم هناك رب حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ملحدون في اسماء يشركون. نعم. وعنه مقصود هذا الباب ايها الاحبة الكرام بيان ان اللاحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد - [00:20:52](#)

واللاحاد تعريفه لو تكتبون الميل بها عما يجب فيها. الميل في اللغة يسمى ايش؟ الحاكم في ذلك القبر اذا منا به تحوى القبلة يسمى لحد اللاحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. وانواعه ثلاثة او اربعة او خمسة انواع اللاحاد - [00:21:16](#)

يعني بالجمع والتفريق. انواعه ايها الاحبة الكرام النوع الاول من انواع اللاحاد في ماذا؟ في اسماء الله كيف يكون العبد ملحدا في اسماء الله؟ الله جل وعلا قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وداروا للذين اتركوا الذين يلحدون في اسمائهم. كيف يكون اللاحاد في اسمائهم - [00:21:45](#)

نقول اولاً ان تجحد معانيها كما كان يصنع كفار قريش قالوا وما الرحمة ما نعرف معنى هذا ما نعرف هذا الاسم مع نية الثاني من انواع اللاحاد ايها الاحبة الكرام. انكار المسمى بها. الذي ينكر وجود الله جحد الذات وجحد الاسماء. اليس كذلك - [00:22:07](#)

انكار وجود الله جل وعلا انكار المسمى بها وهو الله. هذا الحاد ثانيا او ثالثا اشتقاق اسماء المعبودات منها والعزة اللاف قيل انه مشتق من ايش؟ من الله والعزى عزيز. من العزيز. فان تشتق اسما من اسماء الله هذا يسمى ماذا يا اخوة؟ الحاد. ملت بها عما يجب - [00:22:35](#)

ايضا ايها الاحبة الكرام من اللاحاد التشبيه ان تشبهه تشبه هذه الاسماء باسماء ايش؟ المخلوقين شبه اسماء الله اسماء المخلوقين. هذا من اللاحاد ايضا ايها الاحبة الكرام النوع الخامس وهو مهم جدا - [00:23:26](#)

تسمية الله بما لم يسمى نفسه ان تسمى الله باسم ما سمي به نفسه وهذا من اللاحاد لقول النصارى عن الله الاب يسمون الله ماذا؟ الاب الفلاسفة واهل الكلام يسمون الله العلة الفاعلة - [00:23:47](#)

يسمون الله جل وعلا يسمون الخالق ايش عندهم؟ العلة الفاعلة في هذا الباب انبه على تنبيهه. وهو اننا يا معاشر طلبة العلم مسألة

الانكار لا تقال في حق من يرد اسما من اسماء الله لانه لم يثبت عنده بدليل صحيح صريح - [00:24:10](#)

فهنا اذا جاءنا عالم فقال انا لا اجد في اسماء الله الستار نقول هذا هل انكر اسما من اسماء الله؟ لا. هو رده لعدم وجود ماذا الدليل عليه بعدم وجود الدليل عليه. فلما نقول انكار هذه الاسماء ايها الاحبة الكرام او ردها - [00:24:35](#)

او ان لا يتناول اجتهادات اهل السنة والجماعة. وانه تنبيهها اخر ان حصر هذه الاسماء وجمعها مسألة الاجتهادية مسألة اجتهادية اجتهد فيها علماءكم منذ قرون وليست مسألة اجتهادية مقبولة وليست مسألة عقدية مرفوضة - [00:25:03](#)

نبه فاقول حصر الاسماء وجمعها مسألة اجتهادية عند العلماء والخلاف فيها ليس خلافا عقديا. ولا خلافا في اصول الاسلام. فلا يبدع المخالف في هذه الاسماء نرى من شبابنا من يبدأ ينكر يقول لك هاي التسعة وتسعين اسم التي ترونها ليست صحيحة. ترى هذه التسعة وتسعين ليست من - [00:25:41](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لكنها من قول احد رواة من؟ حديث. يعني رجل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل او رجلين او ثلاثة فقط في الزمن الاول في الزمن الانور - [00:26:09](#)

مسألة اجتهادية قد يكون اخطأنا قد يكون مصيبا؟ نعم لذلك ما نحب التشديد في هذا الباب ايش اعني بالتشديد؟ ان نشغل ونقول هذا الجمع خطأ ليس صحيحا ولا دليل عليه وهذا قول باطل منكر لا يعرفه اهل - [00:26:23](#)

كنا نقول لا مسألة جمع الاسماء وحصرها مسألة ماذا؟ فيها خلاف. اجتهادية يا اخوة. ينظر فلان في النصوص فيحصر الاسماء. وينظر فلان في النصوص انا اوتيت فهما و ابا عمر اوتي فهما. انا افهم فرضا انه كان بي حفا - [00:26:43](#)

يقول جل الله على لسان ابراهيم انه يعني الله. كان بي ماذا؟ حفا. فانا اثبت اسم الحفي مثلا من اسماء الله جل وعلا فيأتي ابو عمر يقول لا هذه ما اطلقت الا مقيدة في وصف ابراهيم عليه السلام. وفي حال ابراهيم لذا الصواب انها ليست من اسماء الله جل وعلا - [00:27:02](#)

قوي ودليلي قوي اذا من علو كعبي وانصافي وعدلي وفضلي وشريف علمي وقدري علامة الدنيا ابن العثيمين رحمه الله انه لما عدد الاسماء كان في غاية الورع كانت الاسماء التي فيها خلاف يقول اتوقف - [00:27:25](#)

ماذا يقول؟ اتوقف فيها سقف ما استطيع ان انكر ولا استطيع ان اثبت لان الانكار والاثبات ليس الحادا. ننتبه. الحاد انسان ينكر الاسم. يقول لك لا لا الله ليس لطيفا - [00:27:46](#)

الله ليس عادلا. نقول هذا ملحد. نسأل الله العافية. ملحد في اسماء الله بخلاف من يقول ما ثبت عندي ان هذا الاسم الضار مثلا بعض العلماء يقول لا لم يثبت فهم جيد. لكن من اثبته استدل بعموم آياته وبعموم نصوص والفاظ ورد فيها - [00:28:02](#)

اسم ايش؟ الضار. هذا فهم وهذا فهم. لا شك ان احدهما مصيب لكن كلاهما ايش مجتهد كلاهما مأجور وهذا الظن به حسن وهذا الظن به حسن احببت ان انبه على هذه المسألة لم يكثر فيها ايش؟ الخلاف والكلام ولا سيما في هذا الزمان تفضل يا - [00:28:25](#)

حديث صحيح من احصاها دخل الجنة. هذا نص الحديث. لم يرد فيه تعداد الاسماء. وبالمناسبة مر معنا فيما مضى ان الاسماء ليست محصورة. يعني ليست تسعة وتسعين بل هي اكثر من ذلك - [00:28:47](#)

لما جاء في حديث صحيح من حديث ابن مسعود لما علمه الدعاء قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به واحاديث اسم الله الاعظم كثيرة. وما يعرفها الا قلة. هذا الاسم - [00:29:08](#)

الشاهد ان حصرها ليس مقصودا. ومعنى الحديث كما تقول انا معي مئة دينار. هل يعني ذلك؟ معي الان مئة دينار انه ما معك غيرها ساتصدق بالف دينار. هل يفهم منه انه لا تملك الا الف دينار؟ وهذا هكذا يفهم الحديث. لكن الذي نعينه يا ابا صبحي هذا الخلاف - [00:29:28](#)

ما الذي وقع ويقع حقيقة بكثرة في مسألة حصر الاسماء وتعدادها. وكرر الحصر الذي وارد في الاحاديث يحترم لانه قول احد قوات الحديث من المتقدمين جدا ان لم يكن الثاني فهو الثالث في سياق الحديث. ودائما يا اخوان انصحكم نصيحة كلما تقدم القوم - [00:29:51](#)

تقدم زمن صاحب القول كلما كان اقرب للصواب وليس دائما. ليس هذا دائما لكن قطعاً الاقرب لعهد النبوة الاقرب لنزول الوحي اعلم عالم منا بالنصوص ولا يعني هذا الصحة دائما كم ردنا قولاً عن السلف - [00:30:11](#)

لذلك ليس دائما قول المتقدم هو الصواب وقول المتأخر هو الخطأ لكن بالجملة اقول بالجملة والله تعالى اعلم نعم اتفضل يا باشا. ستة وستين. الصواب الستين وليس الستار. لم؟ لورود النص. بنت ستير وعدم وروده - [00:30:37](#)

الستة اختتم هذه المسألة وهو ان اسماء الله توقيفية اسماء الله ماذا يا اخوة؟ توقيفية ما معنى توقيفية؟ يعني نقف فيها على ما جاء في الكتاب والسنة فقط. على ما جاء في الكتاب والسنة - [00:31:00](#)

ما عندنا مصدر ثالث نستنبط منه الاسماء. اما ان يكون الاسم في القرآن واما ان يكون الاسم في السنة. طب لماذا وقع خلاف يا ابا بلال؟ ما دام مصدر ماء واحد يعني ثابت الخلاف انه بعض النصوص انا اصحها وانت تضاعفها فانت تصح حديث مثلاً ورد فيه اسم الستين مثلاً - [00:31:16](#)

نضعف هذا الحديث فانت تجعل الستين رسماً وانا لا اجعله اسماً. فالخلاف بناء على تصحيح وتضعيف الاحاديث وبناء على ماذا؟ على فهم بعض النصوص كما مثلت لكم باسم الحفيظ وكما اعيد واكرر يعني كلام العلامة ابن عثيمين في هذا من احسن الكلام حقيقة. من احسن الكلام في كتابه الذي انصح - [00:31:36](#)

ولا يستطيع طالب العلم ان يعني يثبت في باب الاعتقاد ولا سيما في باب الاسماء. والصفات ان لم يقرأ كتاب القواعد المثلى للعلام ابن عثيمين كتاب قصير صغير الحجم لكن بركته عظيمة نعم - [00:32:02](#)

نعم في الاسماء طبعا وفي خلاف في الصفات كذلك خلاف كبير في باب الصفات بين اهل السنة وبين مخالفهم. ثم في مسمى الصفة نفسه كالخلاف السابق كالخلاف السابق احسنت. هذا لانك على منهج اهل السنة والجماعة. لكن يوجد من يخالفك في ذلك. فيثبت صفة اسم الرحمن وينكر صفة الرحمة - [00:32:18](#)

من قريب من قريب والله اقرأ في احد كتب التفسير. يقول الرحمة تعني رقة القلب وهذا يستحيل في مقام الرب. اذا ما يثبت صفة الرحمة. هذا لانه ظن ان الرب كالمخلوق - [00:32:50](#)

صلة الرحم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا نقول ايها الاحبة الكرام هذا ما يتعلق باب اسماء في حصرها وتعدادها وبعض ما يتعلق بها كنت اقول شيء سبحان الله لكن غاب عن ديني الان لعله يخرج ان شاء الله في ثناء - [00:33:02](#)

نعم وعنده من البداية والعزى من العزيز. نعم. وعن الاعمش يدخلون في يدخلون فيها ما ليس منها. يعني ايه ادخال ما ليس منها طبعا بلا ايش؟ احسنتم بلا دليل من اهوانك انت كقولك العلة الفاعلة - [00:33:22](#)

هذا ليس من اسماء الله. بخلاف من يدخل بناء على دليل او على فهم او على فهم. نعم. ننتقل الى باب اخر نعم تفضل. باب لا يقال السلام على الله. هذا باب عظيم. باب - [00:33:44](#)

يقصد به التأدب مع الله. نكتب اخواني مناسبة هذا الباب ان الله جل وعلا مستغن عن دعاء المخلوقين مستغن يعني غني عن دعائنا نحن المخلوقين. فالذي يقول السلام على الله ماذا يفعل هو - [00:34:02](#)

مشايخ من يقول السلام على الله ماذا يصنع؟ يدعو هذا دعاء هذه صيغة دعاء لذلك لا يجوز يا ابا بلال ان تقول السلام على لان الله مستغن عن دعاء خلقه. ومثل هذا الدعاء يا كرام تكتبون لان الله مستغن عن - [00:34:24](#)

دعاء المخلوقين له ومثل هذا الدعاء يوهم النقص في حقه جل وعلا. يوهم ماذا؟ النقص على يحتاج لاحد ان يدعو له؟ حاش احسنت. نعم تفضل الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا - [00:34:46](#)

السلام على الله من عباده. السلام على فلان وعلى فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم السلام على الله فان الله هو السلام. هذا يا كرام كان في اول الامر. كان الصحابة حينما يصلون يصلون الى التحيات والصلاة - [00:35:16](#)

الابراهيمية التي نعرفها الان كانوا يقولون ماذا كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. في الصلاة قلنا السلام على الله من

عباده هذه العبارة منهي عنها. سيأتي الكلام عنها - 00:35:36

قال السلام على فلان وفلان. من فلان وفلان؟ الذين كانوا يصلون عليهم جبريل وميكائيل وجبريل وميكائيل كما جاء في رواية أخرى وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا لا تقولوا هذا نهى. والنهي يدل على التحريم. والنهي شيخ مؤيد يدل على التحريم. قال لا تقولوا السلام على الله - 00:35:55

فان الله هو السبب حرم نقول السلام على الله وذكرنا لنا العلة قال فان الله هو السلام. ما المقصود بالسلام يا اخوة الله هو السبب.

السلام تكتبوه يا اخوة السالم في نفسه - 00:36:24

المنزه عن كل عيب ونقص. سلم عن كل عيب ورأسين السالم في نفسه المنزه عن كل عيب ونقص والمسلم لعباده مسلم ايش؟ لعباده فيعطيه السلام والسلامة من الافات والنقائص والمكاره - 00:36:50

والمسلم لعباده فيعطيه السلامة من الافات والنقائص والمكاره اذا هذا معنى السلام تعلق بذات الله هم تعلق بالمخلوقين قال السلام السالم في نفسه. المنزه عن كل عيب ونقص. والمسلم لعباده فيعطيه السلام والسلامة من - 00:37:22

الافات والنقائص والمكاره هذا لا لا يليق ان يقوله عبد لله كما تقول السلام على الله تدعو لله ان يسلم منك ذا من الذي سيسلم الله تعالى الله جل وعلا - 00:37:46

وعلمهم ماذا؟ التحيات ما اراد في حق امنا خديجة من آآ من الله سبحانه وتعالى نعم. طبعاً هذي مسألة تختلف عن هذه. فرق بين سلام العبد على الله وسلام الله على العبد. اين - 00:38:07

نعم. والله هو الشافي. احسنت. والسلام على جبريل. احسنت لانه لو كان تسليمه جائزا لردت بي السلام. وللعلة التي ذكرناها فان الله هو السلام الله عز وجل مستغن يا اخوة عن دعاء المخلوقين له فهو سبحانه وتعالى المنزه عن كل نقص - 00:38:28

المستغن عن خلقه والله لو ان انسكم وجنكم كانوا على ما زاد ذلك شيء ابدًا ننتقل الى الباب الذي الابواب التي ستأتي معنا اخواني من هذا الباب ابواب قصيرة ابواب قصيرة وهذا من بركة هذا الكتاب الذي اسأل الله - 00:38:55

ان يجعله حجة لنا يوم القيامة. لا اعظم من ان تلقى الله داعياً للتوحيد. والله لا اعظم لا اعظم عند الله من ان والله انت تعلم التوحيد او تتعلم التوحيد - 00:39:22

لانه اعظم شيء عبد الله به ماذا؟ التوحيد. واعظم امر عصي الله به الشرك تفضل ان شاء الله السلام لله غير السلام على الله قصد المتكلم في هذه العبارة اي ان السلام لله جل وعلا يعني انت تسلم استجابة لامر لامر الله وليس المقصود وليس - 00:39:36

المتكلم ان السلام على الله من ان السلام من شرعة الله من دين الله امتثالاً لامر الله. هذا هو تأويلها وهذا هو توجيهها فهي جائزة والله تعالى اعلم اللهم اغفر لي ان شئت. هذا باب عظيم يا اخوة حقيقة. يتعلق بالدعاء وله تعلق بالتوحيد - 00:40:11

باب قولي اللهم اغفر لي ان شئت. هذه العبارة محرمة اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارزقني ان شئت. اللهم اغني ان شئت. ولا اي شيء بعد ذلك ان شئت - 00:40:36

لا لا لا ستأتي اللهم اغفر لي ان شئت هذا دعاء اليس كذلك؟ لا يجوز لك ان تدعو وتستثني في الدعاء. يعني تعلق الدعاء فتقول ان شئت اغفر لي ان شئت. ارحمني ان شئت - 00:40:52

ارزقني ان شئت بارك لي في عمري ان شئت هذا التعليق بالمشيئة في هذا المقام محرم يقوله الناس ترى من نية طيبة بالمناسبة. يقوله الناس بنية حسنة تعليق الأمر كله بالله. لكن يا اخوة محرم لماذا؟ اقرأ علينا الدليل - 00:41:17

وفي الصحيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة وليعظم - 00:41:40

فان الله لا يتعاضده شيء اعطاه. نفهم من هذا الحديث والرواية الاخرى علة التحريم. ما هي علة تحريم هذه العبارة اكتبوا يا اخوة السبب الاول ان فيها ما يوهم من نقص في الخالق - 00:42:04

في ان فيها ما يوهم من نقص في الخالق جل وعلا من ان وقوع الفعل منه كان على وجه الاكراه. لا لما تقول اغفر لي ان شئت كانه

في مكره لله عز وجل - [00:42:25](#)

ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث فان الله لا مكره له اذا العلة الاولى يا اخوة ان هذا القول يوهم نقصا في حق الخالق من ان وقوع الفعل منه كان - [00:42:52](#)

على وجه الاكراه لهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث فان الله لا لا مكره له العلة الثانية يا اخوة ما يوهمه من نقص في المخلوق - [00:43:10](#)

هذا الحديث يدل على نقص في المخلوق وهو فتور عزمته وقلة رغبته في دعاء الله يعني كأن الذي يقول اغفر لي ان شئت كأنه مستغني عن الله ليس جازما طب اذا ما شاء ماذا سيصنع بك - [00:43:33](#)

لأنك لست بحاجة احسنت. هذا التوهم الذي ذكرناه اذا العلة الثانية يا اخوة ما يوهمه من نقص في المخلوق. وهو النقص الذي في المخلوق فجور عزمته وقلة رغبته في دعائه واستكثاره ذلك على الله - [00:43:55](#)

لذلك ماذا قال في الرواية الثانية وليعظم الرغبة فان الله لا يتعظمه شيء وهذا ايها الاحبة الكرام يقودنا الى مسألة وهي ان العبد اذا دعا الله جل وعلا لابد ان ماذا - [00:44:14](#)

ان يعزم ان ادعو الله وانت عازم في الدعاء لا تعلق المسألة بالمشيئة ونحن نعلم ان التعليق بالمشيئة مسألة تجب في حق كل عبد يذكر امرا مستقبليا. اليس كذلك؟ انا ذاهب الى السوق غدا. ما يجوز ان تقول هذا الا - [00:44:35](#)

ان تقول ان شاء الله وهادي مسألة اخرى لكن اذا دعوت الله جل وعلا بحاجة دينية او دنيوية فماذا يا اخوة اعزم واجزم ولا تعلق الامر بماذا؟ بالمشيئة. هي قطعا لن تحصل الا بمشيئة الله جل وعلا. لا لكن - [00:45:03](#)

لماذا لا تعلق الامر بالمشيئة؟ للعتين اللتين ذكرناهما. اولا كأن فيها استغناء عن الخالق. وكأن فيها نقصا عن الخالق وكأن فيها نقص في المخلوق انك انت غني. لذلك يا اخوة من اداب الدعاء ان يكون العبد عازما في دعائه. نعم يا ابو فيصل - [00:45:25](#)

نعم جاء في بعض الاحاديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم الله يغضب على من لا يسأل عنه. لا يسأله. العبد ايها الاحبة الكرام في هذه الدنيا لا يستغني عن خالقه في باب الدعاء - [00:45:46](#)

لا يستغني انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني. العبد يحتاج الى ان يدعو الله جل وعلا. بالمغفرة بالجنة بالنجاة من ان بخير الدنيا لذلك ايها الاحبة الكرام اذا دعوت الله جل وعلا فاعز بالمسألة. واقول لكم مسألة اخرى ايها الاحبة الكرام بل ليكن دعاؤك وطلبك -

[00:46:03](#)

شيء ماذا؟ الاعلى والاكمل اطمع يعني مثلا على سبيل المثال لا تقول اللهم اجعلني اخر شخص يدخل الجنة. او من اهل الاعراف ومن اهل الاعراف بعض الناس يقول يعني لو انا اكون مثل اهل الاعراف الحمد لله نقول لا اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة - [00:46:26](#)

لتكن همتك عالية جدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفارق هذه الدنيا. ماذا قال؟ سأل الله ماذا؟ الرفيق الاعلى سألوا الله ماذا؟ الرفيق من الرفيق الاعلى؟ لا ابدا الرفيق الاعلى ليس الله. وهذه من الاخطاء الفادحة التي يقع فيها الناس. الرفيق الاعلى ليس هو الله.

وليس من اسماء الله الرفيق ولا من صفاته - [00:46:48](#)

انه رفيقه. الرفيق يا شيخ فهد اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحسن اولئك هذا خطأ يعني منتشر يمكن قبل ثلاث ايام كنت في احد المساجد وامام جزاه الله خير واعظ الناس موعظة طيبة

لكن ذكر - [00:47:16](#)

ان الله هو الرفيق. الله ليس رفيقا. ذلك الفقه في باب اسماء الله ترى مهم يا اخوة الرفيق ليس من اسماء الله بل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه وهو تخرج روحه ان يجعله في الرفيق لذلك - [00:47:40](#)

سل الله ان تكون في اعلى الدرجات. سل الله صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه رجل سلمة او صحابي امية او هلال بن كعب او شيء من هذا قال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:47:57](#)

فهنيئاً لهذا الصحابي والله سأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ مرافقته في الجنة وهذا على ما جاء الصحابي يعني من الخدم او من الذين يعني ليس كالسابقين الاولين اصحاب الجهاد والنفقة لا لكن مع ذلك ماذا سأل - [00:48:15](#)

سأل مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم فاكتر من الدعاء يا اخوة تسأل الله الفردوس الاعلى من الجنة. تسأل الله صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي يمنعك ان تقول وانت ساجد؟ اللهم اني اسألك صحبة نبيك في الجنة. وان اكون - [00:48:35](#)

في رتبة نبيك مع مع الرفيق. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. طبعاً شفتها تأذن لعلهم يقصدون بما يقصدوها هذا طالب علينا بالدرس ان يعلمنا. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله. الله اكبر. الله اكبر - [00:48:51](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [00:49:35](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وصحبه وسلم محمد الوسيلة نعم. اذا كنا نقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا نقول ايها الاحبة الكرام سل دائما اعلى الدرجات واعلى الرجل في دعائك - [00:50:46](#)

ولتكن همتك عالية. همتك في العمل وهمتك في في الدعاء والسؤال. والانسان ايها الاحبة الكرام صاحب الهمة الدنية عفوكم الضعيفة والريئة يعني كما قال الشاعر يعيش ابد الدهر بين حفر ومن لا يحب صعود الجبال يعيش ابد الداوي بين - [00:51:26](#)

والانسان اذا كانت همته عالية يحتاج الى شيء من التعب. ويحتاج الى شيء من البذل حتى يصل لكن للأسف او عفوا اذا وصل سيرى منزلة وصوله وسيتأسف وسيتحسر من لم يتعب - [00:51:47](#)

الشاعر يقول اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. وقال الشاعر ما ابيض وجه في اكتساب كريمة حتى يسوده شحوب المطلب يعني تذلل واطلب وسل الله جل وعلا اعلى الدرجات. سل الله مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم. وصلى الله عليه وسلم والصحابة وابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:52:05](#)

واحمد وابن تيمية علماء هذه الامة واسلافها من الصالحين. نعم ننتقل الى باب اخر كذلك كل هذه الابواب احبتي في الله تتعلق بالاخطاء اللفظية لاحظوا كلها اخطاء نعم يا بلال. نعم. اي حديث صحيح في الصحيحين - [00:52:30](#)

انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا. وفي رواية فلا يظن بي ما شاء نعم فالانسان الذي يظن بعبده خيرا انه سيغفر له وانه سيرحمه انه سيدخله الجنة طبعاً مع وجود جانب الخوف. هذا يصل اما يظن - [00:52:50](#)

ان الله سيغذبه وسيهلكه ان الله لن يرزقه وان الله لن يعطيه. انه دائماً هذا يسمى القنوط والتشاؤم وهذا مهلكة باب مهلكة نسأل الله السلامة والعافية. نعم الصواب كلمة مثواها الاخيرة انها خطأ. اي نعم الناس يقصدون بمثواه الاخير القبر والمثوى الاخير ليس القبر. المثوى الاخير اما الجنة او النار - [00:53:07](#)

اسأل الله ان يجعل مثوانه والجنة. شرك لفظي او خطأ لفظي خطأ لا لا يقال كفر ولا شرك. لا لا علاقة لها بالخالق لم يقل مثواه الاخير. نعم نعم سل الله ادعو طبعاً والله ندعو الله جل وعلا ان يجعلنا معهم ان شاء - [00:53:37](#)

مع النبيين والصديقين والشهداء. والصالحين حسن اولئك وممن تحسن الظن بهم من علماء هذه الامة واسلامها عافنا الصالحين لا نجزم لهم بالجنة لا شك لا نجزم لهم بالجنة لكن هذا من باب الدعاء لك ولهم من باب الدعاء لك - [00:54:11](#)

والله الانسان في هذه الدنيا يا اخوة لما ينتفع بعلم امثال هؤلاء يسأل الله وان لم ير هؤلاء في الدنيا يسأل الله جل وعلى ان يجمعنا بهم في جنات النعيم. والله ان الانسان يتمنى ان يدخل الجنة ليرى النبي صلى الله عليه وسلم. السلف كانوا يقولون - [00:54:31](#)

يقول احدهم للاخر شوقنا للجنة. فيقول الثاني فيها رسول الله هذا اكبر مشوق. ومن ذلك حقيقة رؤية امثال هؤلاء الجبال الذين انتفعنا بهم. كالامام احمد بن حنبل وكابن تيمية. يعني على وجه التحديد - [00:54:52](#)

الرجلان اقول على وجه التحديد الانسان يتمنى حقيقة ان يكون معهم ومع من قبله ان شاء الله في جنات النعيم. من التي ينهه عليها اخواني حفظكم الله ايه اللي متوقع؟ حقيقة بكثرة على سنة الناس. وهي خطأ في الاستثناء في الدعاء. وهي ترجع بالسلامة. لما يكون الانسان مسافر ماذا - [00:55:08](#)

قل له يا ابا احمد ارجع سالم. لكن ما يجوز لك ان تقول ان شاء الله لانه هذا دعاء اليس كذلك؟ انت تقولك ترجع سالما تعود بالسلامة اعزم قلت تعود سالما ولا تقل ان شاء الله. اغفر لي ان شئت هي - [00:55:32](#)

هي هي فهذا خطأ نبهوا عليه الله يتقبل نعم كذلك اجزم اجزم بنا ان شاء الله جزما وعزما في الدعاء لليلة التي ذكرناها فان الله لا مكره له. نعم يقول عبيدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:50](#) لا يقل احدكم اطعم ربك واطى ربك وليقل سيدي ومولاي ولم يقل احدكم عبيدي وامتي وليقل فتاتي وفتاتي العرب في الاسلام وقبل الاسلام الى عهود قريبة الى عهود قريبة كان - [00:56:19](#)

ايش؟ عبيد وخدم وهذا العبد يسمى في لغة العرب عبد لان لفظة العبد في اللغة تدل على اشياء تدل على الرقيق وتدل على الطاعة وتدل على الملك تملك هذا الحديث ايها الاحبة وهذا الباب جاء ينهي عن مثل هذه الالفاظ ان تقول عبيدي وان تقول امتي وان تقول رب - [00:56:39](#)

وتقصد به مالك سيد. لان فيه ايهام المشاركة في الربوبية والالوهية فنوي عنه يا كرام تأدبا مع من؟ مع الله عز وجل. يعني العبد لما يقول لسيد لو قال لسيد ربي لغة - [00:57:08](#)

صحيح وشرعا كذلك صحيح كما سيأتي تفصيله. لكن تأدبا مع الله ايش؟ لا يقال اما احدكما ربه خمرا ورب البيت صاحب البيت. لكن مثل هذه الالفاظ تترك كما سيأتي تأدبا مع الله جل وعلا. نعم حكم تكتب يا اخوة - [00:57:28](#)

اذا عفوا نقول هذه الالفاظ فيها ايهام المشاركة في الربوبية والالوهية فنهى عنها تأدبا مع الله وحفظا وسدا للذريعة وسدا للذريعة ما حكم هذه الالفاظ ما حكم ان تقول ربي وانت تقصد سيدي؟ ان يقول مثلا انسان الذي هو من - [00:57:54](#)

اعلى منه ربي وان تقول لعبدك الذي تملكه تقول عبيدي للمملوك الذي عندك واماتي نقول اخواني النهي للكرهه اجماعا او عندي جمهور العلماء احسن من كلمة يا جماعة النهي للكرهه وليس للتحريم - [00:58:19](#)

نهي الكراهة وليس للتحريم وهو قول جمهور اهل العلم والصارف للنهي عن التحريم يعني لماذا لا نقول انه محرم لماذا نقول مكروه وليس محرما؟ ترى في فرق بين المكروه والمحرّم. المكروه لا يؤثم فاعله - [00:58:43](#)

فنقول اخواني حفظكم الله الصارف للنهي عن التحريم قوله جل وعلا والصالحين من وامائكم. الله قال في القرآن من عبادكم وامائكم معي يا اخوة؟ الله جل وعلا قال والصالحين منه وانكحوا الايامى ها يا شيخ فهد؟ وانجح يوم القيامة ثم الصالحين من عبادي

والصالحين من عبادك - [00:59:09](#)

وامائكم. نسب العباد لنا اليس كذلك؟ والاماء لنا. فدلس هذه الاية على ان هذا القول ليس ليس محرما ليس محرما سمي الرقيق الرقيق عبدا الا اذا ولد به حقيقة العبودية. الا اذا قلنا لشخص هو ربي وانا اقصد به انه خالقي. هذا ما يجوز قطعا - [00:59:34](#)

مما لا شك فيه كفر اكبر اذا الخلاصة اخواني نعم خلاصة الاجماع على الكراهة. والصحيح انه مذهب الجمهور انه الكراهة ذهب بعض العلماء الى التحريم خلاصة ما يقال في هذه المسألة يا اخوة يكره ان تقول عبيدي وربّي وتقصد بها سيدك والمملوك الذي تملكه -

[01:00:13](#)

جيد. لماذا سدا للذريعة الشرك؟ وحفظا وتأدبا مع الله جل وعلا. لا نقول انه حرام لماذا؟ لوجود اية. في القرآن الكريم. نعم السيد المنسوب به لنفسك انت سيدي تقصد انه هذا سيدي وهذا ربي. ليس المقصود به - [01:00:40](#)

تسييد الالوهية والربوبية. نعم. ليس المقصود به تسييد الالوهية والربوبية. نعم. يا شيخنا. ان يبقى وقت اسم السيل تركم او لا تركوا نقول تركوا اولي تأدبا تأدبا نحن مر معنا يا اخوة حكم اشتراك تسمية اسماء المخلوق مع اسماء - [01:01:12](#)

خال ظن انه اذا ما لوحظ فيها معنى الاسم فقط انه هذا علم فقط مجرد اسم ان الصواب هو جائز واحد يكتب نحن قلنا يا ابا احمد يعني هو ليس حراما. مو حرام. مو حرام لكن كلما ابتعد الانسان عن هذه الالفاظ - [01:01:39](#)

ايش؟ كان اولي والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:01:59](#)